

كلمة السيد خالد عبد الحميد نجم

رئيس الهيئة العامة للأعلام والثقافة والمجتمع المدني

في الدورة 47 لمجلس وزراء الأعلام العرب والاحتفال بيوم الأعلام العربي

25 مايو 2016/ القاهرة

معالي السيد علي بن محمد الرميحي وزير شؤون الأعلام بمملكة البحرين رئيس
الدورة 47 لاجتماع • مجلس وزراء الأعلام العرب
...السادة معالي وزراء الأعلام العرب ورأس الوفود ...
اصحاب السعادة السفراء و المندوبين ...
السيد الأمين المساعد للجامعة الدول العربية ...دكتورة هيفاء بوغزالة
السيدات و السادة... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني في مستهل حديثي أن أقدم لكم أسمى التحايا و التقدير على جهوداتكم
المبذولة من أجل المساهمة في صنع خطاب إعلامي يليق بتاريخ و أصالة هذه
الأمة ونشكر دولة الإمارات العربية المتحدة على ترأسها للدورة 46 ...
ونتمنى كل التوفيق لمملكة البحرين لأستلامها مهام رئاسة هذه الدورة ..

و يسعدني أن أنقل لكم تحيات رئيس مجلس النواب والسيد رئيس الحكومة الليبية
الموقته ...وتمنياته لكم بالنجاح و التوفيق والسداد .. نثمن دور جامعة الدول
العربية و المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الأعلام العرب في عملهم على توحيد
الجهود الإعلامية للدول الأعضاء لما يخدم مصالح الأمة ... إن ما تمر به الأمة
العربية في هذه المرحلة التاريخية الحرجة و الصعبة ومواجهتها لخطر قوى

الظلام والارهاب يضعنا في منعطف خطير ومفترق طرق .. على أمل أن تزداد جهودنا وتتكاثف من أجل توحيد صفنا العربي من الفرقه والانقسام ...
اصحاب المعالي والسعادة

السيدات و السادة ان بلدي وبلدكم ليبيا تمر بمحنة عصيبة .. الامر الذي يتطلب منا دعمها من خلال خطاب إعلامي يعمل على لم الشمل الليبي لموجهة الإرهاب

اليوم و قواتنا المسلحة تحقق الانتصارات على قوى الشر والارهاب في مدينة بنغازي العصية وتضييق الخناق عليها و تحاصرها كجيوب مندحرة ومهزومة وهي قاب قوسين و ادني من إعلان تحريرها بالكامل

نغتتم هذه الفرصة كي نحى قواتنا المسلحة العربية الليبية وقيادتها ونمنحهم وسام شرف بأسمكم فهي من أجهضت مشروع ظلامى لتحويل ليبيا إلى دولة فاشله . إن ما يحدث في ليبيابعدها ناشد شعبنا الحرية والمساواة والحياة الكريمة...من خلال انتفاضة عبّرت عن نفسها للعالم بسموّها ورغبة الشعب الليبيّ في النّضال حتّى الخلاص... عبّرت بنا أيّاماً لها طعمها الخاص وأخلاقها النبيلة... غير أنّ الحُدّاقَ وأصحاب الغاياتِ حوّلوا عن مسارها الذي أرادت، فكان الدّم، الدّم الليبيّ الثّمين،

وكان الخطفُ والتّغيبُ والتّرهيبُ والتّعذيبُ.... حوّلوا في عينِ المواطن الذي صنعها إلى كابوسٍ يلتهمُ كلّ شئٍ ويقتلُ الأملَ فهذا يتحمل مسؤوليته أصحاب المشاريع النفعية المصلحية و أصحاب الأجنداث الأيدولوجية .. وكذلك المجتمع الدولي الذي..... ترك الشعب الليبي وحده في مواجهة هذا الإرهاب ... و لم يساهم ويساعد في عملية البناء ... وهناك من ساهم أيضا في تأزيم و تعقيد الوضع الليبي من أطراف إقليميه ودوليه ... وأعطى المبررات والحجج لسلطات الأمر الواقع والخارجة عن المسار الديمقراطي...والتي ادخلت البلاد و العباد في نفق مظلم ...

وما زاد الوضع تعقيدا التأخر في الاتفاق على مشروع الدستور الذي يجمع الليبيين والذي من خلاله توضع أسس الدولة الحقيقية و تبنى مؤسسات الدولة التي نطمح اليه ... كذلك الانقسام و الأصطفاف السياسي المقيت .. و فق مشاريع مصلحة نفعية و أجنداث أيولوجية من خارج ليبيا و إصطفافات جهوية قبلية ضيقة .. ساهمت في تعقيد المشهد بشكل كبير....

و ليس أمامنا إلا العمل كم فعل الآباء المؤسسين على توحيد ليبيا وعلى رأسهم الملك الصالح ادريس السنوسي والذي قال جملته الشهيرة لتوحيد ليبيا في ذلك الوقت (تحتات على ما فات) أي بمعنى عفى الله عما سلف وتحققت بذلك المصالحه الوطنيه التي شيدت ليبيا فيما بعد وكانت بجهد الآباء المؤسسين وحكمة الملك الصالح ادريس السنوسي طيب الله ثراه والذي يصادف اليوم ذكرى وفاته هنا في هذه البقعة الطاهرة عام 1983.

معالي السيد الرئيس معالي السادة الوزراء اصحاب السعادة السفراء السيدات و السادة لقد جيتكم مثقل بهموم وطني شكلا و المضمونا

هموم وطني التي في ظاهرها صراع أطرافه داخلية و في باطنه .

و حقيقته صراع بين أطراف إقليمية و دولية على وطني الجريح هذه الفوضى و الصراع و التي بدايتها ليبيا او غيرها ونهايتها الأمة العربية بالكامل يجب العمل مجابهتها

عليه علينا الوقوف بجديّة بصفتنا المسؤولين على إدارة الخطاب الاعلامي في اوطننا ان نسهم بشكل فاعل في صناعة خطاب إعلامي يحصن امتنا و يجنبها هذه العاصفة ..

و في الختام نأمل منكم العمل على إقرار الآلية لإنتاج خطاب إعلامي موحد في إطار الأجندة العربية الموحدة للأمننا القومي العربي ... يتم إنتاجه في غرف الأخبار لمؤسستنا الإعلامية بدل من إعادة إنتاج و تدوير الأخبار التي تأتي من القنوات الغربية مجهولة المصدر و هي في الحقيقة منتجة في كواليس المخابرات وفق أجندتهم الغربية ...

كذلك إقرار مشروع قرار عربي يلزم شركات الأقمار الصناعية في الدول العربية بعدم فتح قنوات فضائية إلا بعد أخذ الإذن والموافقة من دول الموطن .

وفقكم الله لما فيه خير الأمة

و نشكر لكم حسن إستماعكم

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته